

## الخصائص

هذا لوجب أن تكون ترجمـةـهـا . فإذا ذكر تـرفـعـهـا لا فكأنه قد ذكره بالهاء . وذلك لأن الهاء زائدة أبدا في تقدير الانفصال على غالب الأمر . وعلى الجملة فإن هذه الفوائد عند أكثر الناس إذا فُحِص عن حالها وتؤمـسـلتـ حقـتـ تأمـلها فإنها - إلا ما لا بال به - ساقطة عن صاحب الكتاب . وذلك على أنها أضرب . فمنها ما ليس قائله فصيحاً عنده . ومنها لم يُسمع إلا في الشعر والشعر موضع اضطرار وموقف اعتذار . وكثيراً ما يحرف فيه الكلم عن أبنيته وتحال فيه المثل عن أوضاع صيغتها لأجله ألا ترى قوله : . ( أبوك عطاء الأم الناس كلهم ... ) . يريد عطية . وقالت امرأة ترثي ابناً لها يقال له حازوق : . ( أقلب طرّ في الفوارس لا أرى ... حـزـاقا وعيني كالحـجـاة من القـطـر ) . وأمثاله كثيرة . وقد ذكرناها في فصل التحريف